رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)39(من برنامج الدين والحياة - المسجد الأقصى في وجدان المسلمين

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. نرحب بكم ونحييكم في مطلع هذا اللقاء والذي نسعد بصحبتكم فيه من الاعداد وتقديم - 00:00:00

اخوكم عبد الله الداني ومن التنفيذ على الهواء والاخراج الزميل محمد باص ويلح يسرني كذلك مستمعينا الكرام في بدء هذا اللقاء ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح - 00:00:19

استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم وشيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك حياك الله اخي عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا بكم وحيا الله المستمعين معنا في - 00:00:33

هذا اللقاء الذي يمتد بنا وبكم باذن الله نحو ساعة من الان. في حديث شيق وماتع سيكون حول هذا المسجد المبارك المسجد الاقصى. حديثنا مستمعينا الكرام وعنوان حلقتنا في هذه الحلقة عن المسجد الاقصى - 00:00:54

في قلوبي ووجداني المسلمين فقد ارتبطت قدسية هذا المسجد المبارك في العقيدة الاسلامية منذ ان كان القبلة الاولى للمسلمين هو اولى القبلتين حيث صلى المسلمون اليه في بادئ الامر نحو سبعة عشر شهرا قبل ان يتحولوا الى الكعبة ويتخذوها - 00:01:14

قبلتهم بعد ان انزل الله سبحانه وتعالى قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم ولوا وجوهكم شطرا وتوثقت مكانة المسجد الاقصى في نفوس المسلمين بحادثة الاسراء والمعراج تلك المعجزة العقائدية التي اختص بها رسول - 00:01:34

الله صلى الله عليه وسلم اختص بها فصاغها المولى بكلمات مجلجلة في اذان وقلوب المؤمنين الى يوم الساعة في مطلع سورة الاسراء. حياكم الله واهلا ومرحبا بكم وبضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله - 00:02:00

المصلح. شيخ خالد عندما نتحدث في اه بادئ الامر عن هذا الموضوع المهم ولعله من المناسب ان اه يكون اه هنا اه حديث اه مستفيض عن المسجد الاقصى خاصة اه يعني اه ما يتواكب هذا الامر مع اه هذه الاحداث التي - 00:02:19

تجري حول المسجد الاقصى وحول آآ القدس هذه العاصمة آآ او هذه المدينة التي آآ هي مدينة عربية خالصة اسلامية خالصة. وهذا الحديث ربما يعني يدعونا الى الحديث عن هذا المسجد الاقصى و - 00:02:39

مكانته في نفوسه ووجدانه وقلوب المسلمين اضافة الى آآ ما يعني يكون في الكتاب والسنة من آآ فضائل لهذا المسجد المبارك وتلك البقعة المباركة وايضا مرورا بما قدمته هذه البلاد المباركة عبر قادتها في نصرة القضية الفلسطينية - 00:02:59

في البداية يا شيخ خالد يعني المسجد الاقصى وآآ بالتأكيد معروف يعني اهميته ومكانته لكن اه كيف يمكن لنا ان نقدم هذا الحديث عن المسجد الاقصى؟ وما هي المكانة التي اه يتبوأها هذا المسجد - 00:03:21

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك اخي عبد الله ومرحبا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:03:38

آآ ما يشك احد في ارتباط آآ هذه البقعة المباركة المسجد الاقصى هذه الرسالة الخاتمة رسالة آآ نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

كان في اول آآ رسالته صلى الله عليه وسلم آآ قد اسرى الله تعالى به الى المسجد الاقصى الاقصى. وقد آآ كانت ولقد كان هذا الاسراء آآ له دلالة كبرى في بيان ارتباط - 00:04:18

هذه الرسالة بالرسالات السابقة وبالانبياء المتقدمين وبهذه البقعة على وجه الخصوص التي آآ ذكرت الله تعالى وبين عظيم ما خصها به من آآ المباركة آآ فيها وما حولها. يقول الله جل وعلا - 00:04:42

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه سميع بسيط هذه انه هو السميع البصير. نعم. انه هو السميع البصير. هذه الاية الكريمة التي اه ذكرها الله ذكر الله تعالى فيها - 00:05:03

اسراءه بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تبين عظيم ما لهذه البقعة من ارتباط آآ المسجد الحرام حيث ان الله تعالى جعل من ايات النبي الكريم الدالة على آآ عظمة ما جاء به والدالة على صدقه - 00:05:25

صلى الله عليه وسلم ان آآ ربط بين هاتين البقعتين. هذه البقعة المباركة وهذا المسجد الاقصى. آآ وهذه وهذا المسجد الحرام حرام وقد اقسم الله تعالى بهذه البقاع المباركة تنويها بمكانتها واشارة الى عظيم ما خصها الله تعالى به من اصطفاء - 00:05:45

فقال جل وعلا والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. هذا القسم وقسم بعرض الرسالات التي اه اخصها الله تعالى بانزال نوره على اعظم الامم على اليهود والنصارى وعلى الامة الخاتمة - 00:06:12

امة الاسلام آآ بما انزله على محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فارتباط هذه البقع المباركة بين في كتاب الله عز وجل ظاهر آآ ظهورا لا لا ريب فيه لكل من - 00:06:32

اه رأى اه ما اه جاء في النصوص في الكتاب والسنة اه ظهور هذا اه يؤكد حقيقة اه ان هذه اه البقعة المباركة اه لا ترتبط بجنس ولا ترتبط اه اه اهل اه عمارة لها انما ترتبط اه - 00:06:51

اه تحقيق العبودية لله عز وجل فمن كان محققا للعبودية لله عز وجل فهو احق بها كما قال تعالى ولقد كتبنا في الزبور لمن بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:07:18

فالارض هي لله عز وجل يوركها من يشاء من عباده. وقد كتب جل وعلا شرعا ان الارض وتقدم ذلك كتابه قدرية فانه فان قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر يعني من بعد اللوح المحفوظ ان الارض يرثها عبادي الصالحون اي ان الارض - 00:07:33

يمكن الله تعالى فيها لعباده الصالحين. آآ وذلك باقامتهم التوحيد وآآ قيامهم بشرع الله عز وجل وحفاظهم على آآ ما آآ امروا بالمحافظة عليه. فكل من حقق ذلك فانه متأهل ان يكون وارثا آآ للارض - 00:08:00

وبالتالي كل من يزعم ان هذه الارض لفلان او لفلان او للجنس الفلاني. فانه اه غافل عن سنة اه شرعية اه قدرية في اه فعل الله عز وجل اه انه انما يمكن اه من - 00:08:34

كان اعبد له من كان اقوم بشرعه من كان آآ اقرب اليه سبحانه وبحمده. ولذلك التسابق ليس في ان يظن الانسان استحقاقه للارض انما في تحقيق طاعة الله عز وجل - 00:08:56

وقد ذكر الله تعالى ذلك في آآ ما يكون من آآ اخراج من الديار آآ الاجلاء عنها يقول الله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله - 00:09:19

ثم يقول ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوم عزيز بعد ذلك ذكر الله عز وجل موجبات النصر الذين ان مكناهم في الارض - 00:09:33

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ثم اكد انه اذا تحقق ذلك فان له جل وعلا التدبير الخفي وله جل وعلا اللطف فيما يشاء فانه سينفذ ما وعد. ولذلك قال ولله عاقبة الامور. فاذا كان الله يملك البدايات - 00:09:53

ويملك النهايات فكيف يخرج شيء عن وعده؟ او يخرج شيء عن حكمه وقضائه وقدره جل في علاه فهو سبحانه وبحمده على كل

بشيء قدير وهو بكل شيء محيط فالشأن كل الشأن في تحقيق طاعة الله عز وجل. هذه الارض المباركة اسري - 00:10:18
بالنبي صلى الله عليه وسلم اليها فجاءها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهي اه على نحو من اه العمارة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس - 00:10:40
وصلى فيه صلى الله عليه وسلم صلى فيه اصحابه الكرام آآ صلى فصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اخوته من الانبياء الكرام صلوات الله وسلامه عليهم صلى بهم ركعتين ثم خرج صلى الله عليه وعلى اله وسلم عرج به الى السماء ثم لما - 00:10:55
الى الارض نزل الى بيت المقدس فارتباط هذه البقعة شريعة الاسلام دين الاسلام ارتباط وثيق قديم. اه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد بلغ الفتح وتلك الجهات - 00:11:21
الا ان الله تعالى اذن بالفتح المبين والنصر آآ الظاهر لهذه الامة بفتح آآ بيت المقدس في في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فجاء عمر رضي الله تعالى عنه - 00:11:41
بنفسه وهو خليفة المسلمين جاء ليفتح بيت المقدس ويستلم مفاتيحه من آآ القساوسة الذين كانوا آآ آآ يشرفون على هذه البقعة فجاء رضي الله تعالى عنه وآآ جاء على صفة عرفها اولئك القوم حيث جاء عمر رضي الله تعالى آآ عنه - 00:12:01
على نحو من التواضع الاستكانة لله عز وجل والعدل في الخلق جعله آآ مطابقا لما ذكر ذكرت الرسالات في صفة من يعطى مفاتيح بيت المقدس فلذلك جاء رضي الله تعالى عنه وسلمه القساوسة - 00:12:33
مفاتيح بيت المقدس فدخل فاتحا رضي الله تعالى عنه وكان دخوله ايذان وكان دخوله ايذانا بان هذه البقعة لاهل الاسلام وان يقام فيها شرع الله عز وجل وان تكون قرينة - 00:12:59
الارض المقدسة مكة البلد الحرام في اظهار الدين وتطهير هذه البقعة من كل ما يكون من الشرك والكفر بالله عز وجل فكان ما كان من عدل عمر رضي الله تعالى عنه وتوالى على ذلك اهل الاسلام - 00:13:19
آآ في اقامة شرع الله عز وجل وتعظيم هذه البقعة التي آآ آآ آآ ارتكز آآ حبها في نفوس المؤمنين الى ان آآ جاءت غزوات الصليبية تالية التي نتج عنها ما نتج - 00:13:39
من آآ ذهاب بيت المقدس الى آآ ايدي الصليبيين الذين آآ عاثوا في الارض فسادا وآآ اظهروا في تلك البقاع من آآ التنكيل والاذى وآآ انتهاء امتهان البقعة المباركة وما الى ذلك - 00:14:01
من الفساد ما الله به عليم حتى طهر الله تعالى بيت المقدس من اولئك وعاد الى حيض البلاد الاسلامية. وبقي الامر الى ان حصل ما حصل في القرن الماضي من آآ تمكن الصهاينة من هذه البقعة المباركة شيئا فشيئا حتى غدا الامر على ما - 00:14:21
نحن عليه والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذا الاستعراض لتأكيد ان هذه البقعة لله يورثها عباده الصالحين وهي آآ لكل من حقق آآ توحيد الله تعالى واقامة - 00:14:45
شرعي واهل الاسلام هم اعبد الامم لله عز وجل. وهم اقوم الامم طاعة الله عز وجل حفظ حدوده ولذلك الاستحقاق في هذه البقعة هو اجل صلاح هذه الامة وقيامها بشرع الله - 00:15:05
عز وجل وتعظيمها لدينه. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالعاقبة حميدة اه لن تقوم الساعة حتى تعود هذه الارض الى الى اهلها والى القائمين فيها بطاعة الله عز وجل. ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في علامات آآ - 00:15:28
ان هذه الارض المباركة آآ يفتحها آآ عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان عندما يظهر الدجال يشيع فساده ويكثر اذاه للخلق تكثر فتنته لهم فيكون منتهى آآ فتنته ان يقتله - 00:15:53
آآ عيسى ابن مريم عليه السلام في باب لد وباب لد هو من البقاع التي في اه بيت في بيت المقدس كما جاء الخبر فانه يدركه في في باب الود ويقتله ويري الناس دمه - 00:16:24
فكانت هذه البقعة ايضا مرتبطة تاريخ الامة المستقبل فان عيسى مريم ينزل وفي اخر الزمان ويكون من اه من اه اه جليل افعاله وعظيم ما يجريه الله تعالى على يديه من الفتح - 00:16:43

ان يأتي فلسطين بابلود يقتل الدجال ويري الناس دمه وهذا يبين ارتباط سلف الامة بهذه البقعة كما انه يبين ارتباط اخرها وخادمها في بهذه بهذه الامة. فهي امة مرتبطة بهذه البقعة سلفا وخلفا. اسأل الله عز وجل - 00:17:05

ان يصلح الحال وان يعيد هذه البقعة المباركة الى بلاد الاسلام. اللهم امين اه قبل ان اه يعني ندخل في المحور التالي الشيخ خالد العلي استأذنكم في نفتح باب الاتصالات ومعنا الاتصال الاول من المستمع عبد العزيز الشريف - 00:17:31

الرياظ تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله استاذ عبد الله كيف حاله؟ اهلا وسهلا حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ - 00:17:48

بارك الله فيك المسجد الاقصى هذا المهنة المبارك الان لما صدر القرار هذا الجائر تبعنا اندفاع من الشباب تهور يعني يريدون يوقعوا بلادهم وولي امرهم في احراج توجيه الشيخ للشيخ في مثل هذه الامور. لدينا غيرة نعم. نحن نغار على المسجد الاقصى. نحب المسجد الاقصى. اه ندعوا له ان يحرروا من هؤلاء الاجناس الارجاس. لا - 00:18:00

كل التهور وعدم تقدير المسؤولية ووضع الدولة وولي الامر وغير ذلك في حرج ومنهم من ينادي بالجهاد وما ادري ويش توجيه الشيخ للشباب نعم المسجد الاقصى وللقبلتين وسلم ولهم اعز في قلوبنا ونسأل نحرره وهو وندعوا له لكن - 00:18:25

التهور ولا نريد ان يؤذي بلادنا او ان نجلب لها ولولي امرنا التابعة لغير ذلك وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لك عبد العزيز اه اذا كان بالامكان التعليق شيخ خالد قبل ان اه تعالى لكن قبل ان نأتي على هذه النقطة - 00:18:45

تفضل يا شيخ. ما يتعلق اه مكانة المسجد الاقصى. مكانة المسجد الاقصى اه تظهر آآ في فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من انه آآ ثاني مسجد اه بني على وجه هذه البسيطة. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

جاء عنه في الصحيحين من حديث ابي ذر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي مسجد وضع اول يعني اي مسجد كان بناؤه سابقا اه في الارض - 00:19:26

فقال النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام اي مسجد اه الكعبة شرفها الله وادام اه حرمتها وعزها ووذلك انه اول بيت عبد فيه الله عز وجل كما قال الله جل وعلا ان اول بيت - 00:19:41

وضع للناس الى الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا آآ ثم قال ابو ذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ثم اي يعني اي المساجد بعد المسجد الحرام - 00:20:01

قال ثم المسجد الاقصى فقال ابو ذر كم كان بينهما قال اربعون ثم قال صلى الله عليه وسلم حيثما ادركتك ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد وهذا من خصائص هذه الامة المباركة ان جعلت لها الارض مسجدا وطهور. الشاهد من هذا الحديث - 00:20:21

ارتباط هذه البقعة المباركة المسجد الاقصى بالمسجد الحرام. حيث انه الثاني على الارض في تحقيق العبودية لله عز وجل وعبادة الله وحده لا شريك له. وبالتالي يتأكد هذا الارتباط بين هاتين البقعتين الشريفتين - 00:20:44

المباركتين في تحقيق العبودية لله عز وجل وهذا من الاسرار والحكم التي آآ اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ من اجلها الى المسجد الاقصى كما قال تعالى سبحان الذي - 00:21:04

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ومما يبرز مكانة هذه البقعة المباركة ان الله عز وجل جعل - 00:21:19

شد الرحل الى هذه البقعة من العبادات التي يتقرب بها اليه جل في علاه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام - 00:21:35

والمسجدي ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فهو من المساجد التي يرتحل التقرب الى الله تعالى بالصلاة فيها. الصلاة عندها تعظيما لله عز وجل وطاعة له جل وعلا وذلك لما له من المكانة والمنزلة ولما له من آآ - 00:21:49

والاختيار. فالله عز وجل بارك حوله والشيء اذا كانت البركة حوله ففيه من باب اولى لان البركة التي حوله هي ببركته كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الذي الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وهذا يبين ان ان فيه من البركة

والخير - 00:22:10
كثرة العطايا والهبات ما جعل ذلك فائضا على ما حوله من المواقع المواضع. ومن بركته ان الله يطفئ اعظم فتنة تجري على الناس في بيت المقدس كما جاء ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن عيسى ابن مريم آآ وانه يدرك الدجال - 00:22:34
آآ في في بابلود وهو من وهي من المواضع القريبة من بيت المقدس آآ سيقتله ويريحهم دمه وهذا آآ من من من بركة هذه البقعة المباركة التي آآ آآ تزول بها هذه الفتنة العظيمة التي تزلزل القلوب وتصرفها عن طاعة الله عز وجل. آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:23:02
عندما هاجر الى آآ المدينة توجه في صلاته الى بيت المقدس وذلك في اول الامر واستمر عليه صلى الله عليه وسلم مدة من الزمن ثم صرف الله تعالى وجهه الى - 00:23:32
الكعبة البيت الحرام القبلة التي آآ استقر عليها الامر. ولهذا كانت آآ هذه الجهة هي آآ آآ موضع الاستقبال اولا ثم آآ نسخت بالاستقبال الى آآ الى الكعبة البلد الحرام - 00:23:49
كل هذه المعطيات تشير وتدل على ارتباط هذه الامة بهذه البقعة وان هذه الامة لها من الخاصية في هذه البقعة ما ليس لغيرها من الامم لا شك ان ما يجري في - 00:24:08
آآ فلسطين عموما وبيت المقدس على وجه الخصوص من احتلال الصهاينة آآ وانتهاكهم لهذه البقعة المباركة اه مما اه يشحن النفوس اه يجعلها تمتلئ غيظا على هؤلاء الذين فعلوا ما فعلوا بهذه البقعة المباركة وبسلبهم آآ حقوق اهل الاسلام فيها - 00:24:24
بل حتى حقوق غير اهل الاسلام من اهل من النصارى واصحاب الديانات الاخرى لا شك ان هذا مما يملأ القلوب غيظا يملؤها كمدا على اه هذا التسلط وهذا الاذى وهذا - 00:24:54
استكبار العظيم آآ من هذه الشرذمة من شذاذ الارض الذين سعوا في الارض فسادا ولا شك ان الله عز وجل غالب على امره وهو جل وعلا مطلع على هذا الذي يجري وهو سبحانه وبحمده - 00:25:14
العنيم به المحيط لكن جعل الله تعالى لكل شيء سببا وجعل الله تعالى لكل شيء لكل اجل قدرا فالواجب على اهل الاسلام ان يعرفوا اسباب ما جرى ويعالجوه بالاسباب الشرعية والاسباب - 00:25:33
المتاحة الممكنة حتى يرتفع ما نزل بهذه البقعة من بلاء ويزول ما حصل فيها من آآ شر ولا شك ان آآ ما اشار اليه الاخ عبد العزيز من انه يعني ثمة من ومن - 00:25:53
دفع في في ردات الفعل وهؤلاء نقول لهم كل ردة فعل لا تكون منضبطة لا تكون محققة للغاية لا تكون مستنيرة وحي الكتاب والسنة وما آآ وما جرى عليه سلف الامة فانه - 00:26:13
يخرج بالناس الى ازمات متراكمة متتابعة ولا يحل مشكلة بل يزيد الطين بلة. وآآ يجعل الامر من من من سوء الى اسوأ. فليس الامر خطوات عجلة ولا بصراخات اه تدعو الى الفوضى ولا الى غير ذلك مما - 00:26:38
قد ينفس به الانسان عن اه ما يجده من غيظ اني ثم يذهب الى حياته وتعود الامور الى تراها دون تحقيق الغرض المنشود والعمل المطلوب من السعي الجاد لكف يد هؤلاء الغاصبين عن هذه البقعة وعن سائر فلسطين وعدم آآ - 00:27:02
اشتغال بالنافع من العمل الممكن الذي يحقق اه للامة اه اه الثناء والعز والتمكين ولذلك كما نشاهده من اه طعن بعض الناس في اه اه الحكام طعن بعض والاتهام بالتهم الباطلة زورا وبهتانا دون بينة ولا برهان وايضا يعني المطالبة - 00:27:32
طالبة بما لا يمكن فعله ولا يمكن تحقيقه. كل هذا نوع من انواع القفز على الواقع والهروب من اه اه آآ قضية ومشكل الى ما هو اعقد منه فان فساد آآ الصلة بين الناس وحكامهم آآ - 00:28:02
زرع آآ بذور الشقاق وعدم الوفاق والشك والاتهام بالباطل والبهتان كل هذا هو في الحقيقة خدمة لاعداء الامة. خدمة اهل الفساد والشر خدمة آآ انتهكوا حرمات آآ هذه البقعة المباركة. ولهذا ينبغي ان نتفطن وان نكون على وعي. هم. كل هذه المخططات - 00:28:22

والا ننساق وراء هذه الهتافات التي تدعونا الى الاشتغال بانفسهم عن عدونا. مم. هناك من يخون الحكام هناك من يزور على الشعوب ولذلك نجد الاتهامات تبادل بين الشعوب بالخذلان تسمع من يقول آآ ماذا قدمها هؤلاء للفلسطينيين او للقضية - 00:28:50
الفلسطينية ويجحدون ما اه قدمته اه الدول العربية والدول الاسلامية لهذه القضية بما يستطيعون الامة منهكة. الامة مصابة في نفسها. الامة متفرقة الامة اه مشغولة باعداء من داخلها اه جراحا اعاقوها عن كل رقي وسمو ويزيد الامر - 00:29:20
عندما يعمل هؤلاء على المزيد اسخان في الامة مزيد تمزيق مزيد تفريق ولذلك هذه الابواق المأجورة التي ترتهن لمصالح شخصية طائفية آآ او آآ مصالح آآ سياسية آآ مؤقتة سيتهمون البلدان ويتهمون الحكام ويتهمون الامة بانواع من الاتهامات كل هؤلاء ينبغي - 00:29:51
ان يعرض عنهم وان لا يلتفت اليهم فعلاجهم ان تبين الحقائق وان تظهر الوقائع وان آآ آآ آآ ينتقل تنتقل الامة الى العمل الجاد المرتب ولا تلتفت لهذا الصراخ وهذه الكلمات التي لا تصدر عن ناصح ولا عن عاقل ولا عن بصير انما هو كيد الكائدين - 00:30:26
مكر الماكرين. نحن نسمع اه اه بلدانا اه اه ترفع الشعارات ليل نهار الموت لكذا الموت لكذا الموت لاسرائيل والواقع ان انهم لم يقدموا للامة اه في هذه القضية سوى التفريق والتمزيق - 00:30:56
وآآ ليس الامر بشال يوضع على الصدر ولا بكلمات رنانة ولا بخطب آآ تشبع آآ اه رغبات السامعين من من السباب والشتائم وكيل التهم انما العمل الجاد الذي اه يسلك المسالك الممكنة المتاحة لتخفيف وطأة آآ الامر على آآ اخواننا في - 00:31:17
فلسطين وكبح جماح هذا العدو الغاشم الذي يستقوي لا بقوته وما يملكه من اه مقدم بل حقيقة الامر انه يستقوي لاننا ضعفاء نستقوي لاننا ممزقين نستقوي يستقوي لاننا آآ لاننا متفرقون - 00:31:47
على قلب رجل واحد بل نحن آآ شذر مذر آآ يطحن بعضنا بعضا وآآ يشتغل بعضنا ببعض عن آآ البناء والتقدم بما ينفع الامة وآآ يزيل عنها هذا الكابوس الجاثم على صدرها من تفرق وتخلف - 00:32:07
وآآ تمكن من لهذه الميليشيات الحاقدة الطائفية وتمكن لارباب المصالح الشخصية آآ بعيدا عن كل آآ صدق في نصرة هذه القضية ونصح قال لي هذه البقعة المباركة التي هي بالاساس قضية دينية بالاساس هي قضية تتعلق آآ - 00:32:30
بوجدان كل مسلم يعرف حرمة هذه البقاع المباركة. نعم. جزاكم الله خير وربما فيما تبقى من وقت هذه الحلقة من المناسب وان اه نتحدث عن اه اه هذه القضية وكيف يمكن ان نجعلها حية دائمة في اه قلوبنا ووجداننا - 00:33:00
ان ننصرها بقدر المستطاع سواء بالدعاء او بالتعريف بهذه القضية. وانها قضية اسلامية قضية دينية بحتة كما تفضلتم ولعل من اه يعني قدر هذه البقعة المباركة ان تكون دائما حاضرة - 00:33:20
في وجدان المسلمين آآ مع تجدد الحوادث وآآ الامور التي تطرأ آآ عليها دائما. آآ كيف يمكن آآ شيخ خالد ان تستغل مثل هذه القضية ايجابيا حتى تحيي دائما في نفوس المسلمين وخاصة آآ الناشئة حتى تصل اليهم الفكرة - 00:33:40
بشكل واضح وجلي بعيدا عن اي اه تشويش اخي الكريم اه بجد للحديث الذي تكلمنا عنه قبل قليل. نعم. اه من الانصاف والعدل ان يقال للمحسن احسنت وان يقال للمسيء اسأت. نعم. وما تشهده الساحة الاعلامية - 00:34:00
آآ في آآ عدة وسائل سواء كان كانت وسائل تقليدية او الاعلام الحديث من تراشق كلام بعض آآ من آآ ملئ قلبه حقدا وغيظا على هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية آآ من ابواق آآ - 00:34:24
الصفوية ايران ومن آآ تقاطعت مصالحه معهم آآ القنوات آآ التي آآ تصطنع الكذب وتمتهن آآ التزوير آآ تلغي التاريخ آآ وتتجاوز حقائق لتشويه دور هذه البلاد المباركة. نحن بحاجة الى ان ان نقول لهؤلاء آآ الشمس لا يمكن - 00:34:49
لا نغطي هذا البال في المملكة العربية السعودية اه منذ نشأة منذ توحيدها على يد الملك المؤسس اه عبدالعزيز اه اه بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود رحمه الله من بعده من ملوك هذه البلاد المباركة هذه القضية - 00:35:19
ساكنة في قلوبهم. هذه القضية قضية آآ اسلامية قضية دينية آآ تنبثق هذه البلاد وحكامها في النظر اليها من خلال وحي الكتاب والسنة لا من خلال آآ مصالح آآ سياسية او مصالح آآ - 00:35:40

آآ الطائفية او آآ دعوات آآ آآ ترويجية آآ لحزب او لفئة من اه كسب اه ولاء او ما الى ذلك. بل تنطلق من اه اساس متين وقاعدة صلبة وهي ما آآ كان عليه دستور هذه البلاد آآ من اعتماده على الكتاب - 00:36:01
السنة وما كان عليه سلف الامة. ولهذا اه يشترك في اه العناية بهذه القضية والاهتمام بها. منذ اه اه آآ تأسيس هذه البلاد المباركة ولم الشعب شمها على يد المغفور له الملك عبد العزيز من بعده من الملوك يجتمع على ذلك ولاة - 00:36:28
في الامر الرعية الراعي والرعية كلهم يساندون هذه القضية ويدعمونها بالمال بالجاه بالمواقف السياسية الحافل الدولية يبذلون كلما يتمكنون منه في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته وبناء دولته و حفظ كيانه بما يستطيعون من من من - 00:36:48
من آآ الوسائل المتاحة الممكنة. ولذلك المملكة آآ حفظها الله تبذل جهودا حثيثة وآآ آآ تتصل اتصالات مكثفة مع كافة العناصر المؤثرة في آآ كبح جماح اه هذه الدولة الاحتلالية وآآ من كان لا يقرأ التاريخ فهذا آآ - 00:37:25
يقال له آآ اتق الله وانظر الى آآ جهود هذه البلاد المباركة منذ نشأتها الى يومنا هذا التي آآ نصرة هذه القضية ودعمها بالمال بالجاه بالمواقف السياسية بالدعم الاقتصادي بالدعم الدعم الاجتماعي بتحقيق كل ما يكون - 00:37:56
آآ آآ معينا ومخونا ومخصصا آآ آآ اخواننا فيما يعانونه من بطش وظلم وآآ آآ قلة ذات يد وحصار وهذا آآ كما ذكرت ليس شيئا حديثا بل هو من آآ من المواقف التي شهدها التاريخ وحفظها آآ ان - 00:38:21
ناس وتكلم بها المنصفون من كل الاعراق ومن كل الجنسيات من ومن كل الاديان. ولهذا اه ينبغي ان تبرز هذه المواقف وان تذكر حتى تنخرف تلك الابواق المأجورة التي لم تقدم للقضية الفلسطينية التي تفرقها - 00:38:46
تنبيه. ايران لما دعمت من دعمت من الفصائل التي آآ انساقت وراءها آآ انما آآ عملت آآ توجد لها ورقة ضغط تلعب بها في تحقيق مصالحها ومآربها. ثم ان آآ انها شقت الصف الفلسطيني - 00:39:06
وفرقت وهذا هو دأبها في كل موضع تضع فيها تضع فيه انفها لا تحقق الا تفريقا وتمزيقا آآ انشقا لصف آآ الامم والمجتمعات والنسيج الواحد. فعلت ذلك في العراق فعلت ذلك في سوريا فعلت ذلك - 00:39:26
في لبنان تحاول ان تفعل ذلك في اليمن. آآ فعلت ذلك في فلسطين. وهلم جر في كل البقاع. هذه الدولة الخبيثة آآ التي آآ لا يعرف عنها الا الفساد والشر. آآ لا تظع آآ قدمها في موظع الا - 00:39:46
ينتشر الشر والفساد اما اما ما ما تروجه من دعم للقضية فانما هو للاستهلاك. ولهذا تجدهم يشاركون في قتل المسلمين في العراق سابقا وقاتل المسلمين في سوريا وتفريق وقتل المسلمين في آآ اليمن - 00:40:06
بما يدعمونه من اه هذا هذا الخاص للحوثي. اه وهلم جر في كل المواقع ويسعون لزعزعة امن في البلدان في الخليج وفي غيرها من المواضع التي يتمكنون فيها من آآ الفساد ولم نرى لهم آآ - 00:40:31
آآ دعما حقيقيا للقضية الفلسطينية الا بالشعارات والوشاحات التي يموهون على الناس يستروا سوءتهم التي فضحهم الله تعالى واسقط عن كل سوءاتهم ورقة توت الذي يغطون به آآ شرهم وفسادهم حتى اصبح الامر عيانا بيانا في تسلطهم على الامة وتمزيقهم لها. وهكذا تلك - 00:40:51
كقناة الجزيرة التي لا تترك القطرية التي لا تترك آآ آآ خبرا كاذبا عن هذه البلاد وعن آآ ما ما تقدمه الا وتعكسه لتبرر مواقفها المخزية التي وافقت فيها وتقاطعت فيها مع هؤلاء الاخباث - 00:41:21
اه في اه تنكر اه الجوار وتنكر اه للعروبة وتنكر للاسلام وتنكر للمبادئ التي يجب ان يتمسك بها اهل الايمان من الرجوع الى الحق وعدم التماسي في الباطل هذه الامور يا اخي الكريم نحن بحاجة الى تذكيرها الى ذكرها وتذكيرها ليس لاجل ان ان نبيض - 00:41:46
صفحة بلادنا صفحة بلادنا ولله الحمد بيضاء ناصعة بما تقدمه من الواقع الملموس في آآ شرق الارض وغربها هذه البلاد وحكامها وشعبها لا يترك خيرا الا يسابق اليه. ولا قضية اسلامية الا وهناك عنها. ولا - 00:42:12
شيء ينصره اهل الاسلام ويكبت اهل الفساد الا يبادر اليه وفق الامكانات والقدرات المتاح مما آآ تستطيعه وتقديره والله تعالى آآ يقول

فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:42:32
مم. اما اولئك فليس لهم الا الشعارات والا الابواق الاعلامية الكاذبة التي تقلب الحقائق وتظهر الامر على خلافه فنسأل الله ان آآ يعاملهم بما يستحقونه وان يوفق ولاة امرنا الى ما يحب ويرضى وان يسددهم في الاقوال والاعمال وان يحفظ هذه البلاد من كيد الكائدين - 00:42:52
ومكرهم وكذبهم وتزويرهم اللهم امين. اللهم امين. وهذا يعني مؤكد لا يمكن كما تفضلتم للشمس ان تحجب بغربال. ولا يمكن لهذه الاكاذيب وهذه الاغلوطات ان تنجلي على كل حصيف وآآ ذي لب. آآ فالمملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين كانت ولا تزال وفية - 00:43:14
لقضايا المسلمين الكبرى وهي ايضا تقود دائما وابدا زمام المبادرات للتضامن مع المسلمين وآآ حماية اه مقدساتهم وكذلك ايضا رعاية احوالهم. اه هذا الامر يؤكده ايضا يعني اه تؤكده الافعال لا الاقوال فقد تعاقب ايضا اه ملوك - 00:43:37
وهذه البلاد خاصة على نصرة آآ قضية فلسطين والدفاع عن المسجد الاقصى آآ اولى القبلتين وثالث المسجدين آآ الشريفين ومسرى نبينا صلى الله عليه وسلم حيث كانت هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية ولا تزال تؤكد الحقوق - 00:43:57
مشروعته للشعب الفلسطيني الكريم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يزيل الكربة ويجلي الغمة وان ينصر الاسلام والمسلمين في كل اللي مكانه ان يؤيد هذه البلاد المباركة ويظهرها على اعدائها. اشكركم فضيلة الشيخ واسأل الله سبحانه وتعالى لكم اه التوفيق والسداد - 00:44:17
وان يجزيكم خير الجزاء على ما تفضلتم به في هذا اللقاء. شكرا جزيلا لكم شيخ خالد. امين امين. وانا اوصي نفسي واخواني بالاجتهاد في الدعاء الاجتماع والائتلاف وقطع الطريق على المفسدين وايضا ترك كل ما يكون - 00:44:37
سبب للفرقة والشقاق والخلاف. وان نعرض عن الجاهلين من اصحاب السفاهة والكذب والتزوير. وان نثبت لهم بالحقائق الدامغة دون ان نجاريهم في سفههم. نسأل الله ان يحفظنا وان يحفظ ولاة امرنا. وان يحفظ هذه البلاد من كل سوء وشر. وان يجمع كلمتنا على - 00:44:54
الحق والهدى وان ينصر اخواننا في فلسطين وان يستنقذ فلسطين جميعها والمسجد الاقصى من براثن آآ اصبح علينا الغاصبين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لكم فضيلة الشيخ. وشكرا لكل المستمعين والمستمعات - 00:45:14
الذين كانوا معنا عبر هذه الساعة - 00:45:34